



حيث ظهر في لقطات مصورة بثها ناشطون على الإنترنت انفجار هائل وتصاعد سحب من الغبار والحطام في الهواء، وسط دوي أعيرة نارية في منطقة الزهراوي بحلب القديمة. وأعلنت الجبهة الإسلامية مسؤوليتها عن التفجير.

وفي حلب، ذكرت شبكة مسار برس أن المعارضة قتلت أربعة عناصر من قوات النظام خلال الاشتباكات في محيط دوار البريج بحلب. وفي إدلب قصف مقاتلو المعارضة مواقع للنظام في جسر الشغور بريف إدلب بهدف قطع الطريق الوحيد المتبقي لإمدادات النظام في محافظة إدلب.

كما دارت مواجهات بين قوات النظام والمعارضة المسلحة في عدة محاور من دمشق وريفها، كان أبرزها في محيط بلدة المليحة بريف دمشق. وحسب ناشطين، فقد سيطرت المعارضة على مبنى في محيط بلدة المليحة كانت تتمركز بداخله قوات للنظام، بعد معارك أسفرت عن مقتل عدد من عناصره.

وبموازاة ذلك جرت اشتباكات بين مقاتلي المعارضة وقوات النظام في منطقة بساتين الزور الواقعة بين بلدات المليحة وكفريطنا وجسرين في الغوطة الشرقية، مما أدى إلى سقوط قتلى من الجانبين.

وفي محور آخر للاقتتال بريف دمشق، ذكرت مسار برس أن المعارضة تصدت لمحاولة من قوات النظام مدعومة بعناصر من مليشيا أبو الفضل العباس العراقية لاقتحام بلدة البلاية

## 48 شهيدا بنيران قوات الأسد والمعارضة تقتل 40 جنديا في حلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ثمانية وأربعين شهيدا بينهم سيدتان وأربعة أطفال وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرين شهيدا قُضوا في حلب، واثني عشر شهيدا في دمشق، وسبعة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في إدلب، وشهيدتين في كل من حماة وحمص، وشهيد في القنيطرة.

حيث واصلت قوات النظام استهدافها أحياء حلب بالبراميل المتفجرة، فألقت خمسة براميل على حي الصاخور، وبرميلين على حي كرم الجبل، وبرميلين آخرين على دوار الجندول، وبرميلا على جسر الشعار.

هذا فيما قال ناشطون إن أربعين جنديا سوريا على الأقل قتلوا عندما فجر مقاتلو المعارضة عبوات ناسفة أسفل أحد الأنفاق في حلب، بينما واصلت قوات النظام استهدافها أحياء حلب ومناطق في دمشق بالبراميل المتفجرة، في وقت واصل فيه تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام تقدمه في ديرالزور.

## اتحاد الديمقراطيين يطالب الائتلاف باستبدال ميشيل كيلو والمنشقين



أخبار السوريين/ وجه اتحاد الديمقراطيين السوريين رسالة إلى أحمد الجريا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية طالبا استبدال بعض أعضاء الائتلاف المحسوبين على الاتحاد الديمقراطي والمنشقين منه ومن بينهم ميشيل كيلو الأمين العام السابق للاتحاد.

وقد جاء في نص الرسالة التي وجهها المكتب التنفيذي لاتحاد الديمقراطيين السوريين إلى رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجريا وأعضاء الهيئة العامة للاتلاف الوطني " نتقدم إليكم بطلبنا هذا للنظر في عضوية بعض أعضاء الائتلاف الذي انضموا إلى الائتلاف باسم اتحاد الديمقراطيين السوريين، فإذا كانوا يمثلون الاتحاد فعلا، فإننا في المكتب التنفيذي نريد استبدال بعضهم، كونهم انشقوا عن الاتحاد وابتوا لا يتحدثون باسمه ولا يعملون تحت ظله، أما إن كانوا بنظر الهيئة العامة للاتلاف لا يمثلون الاتحاد فنرجو النظر في طلب العضوية الذي تقدمنا به للانضمام إلى الائتلاف، وجرى تسجيله في مكتب الأمانة العامة للاتلاف".

بريف دمشق، مما أدى إلى سقوط تسعة قتلى في صفوف النظام وثلاثة من المعارضة. وفي حماة، أصدر المجلس العسكري المعارض في المحافظة بياناً أعلن فيه أن محافظة حماة منطقة عسكرية بالكامل اعتباراً من الاثنين القادم وطيلة فترة الانتخابات الرئاسية. وتوعد المجلس العسكري في بيانه قوات النظام بعمليات عسكرية في المحافظة. وحذّر البيان الذي أصدره المجلس العسكري مع عدة قوى في المحافظة المدنيين من الخروج من منازلهم طوال هذه الفترة، مؤكداً بذلك حرصه على الحفاظ على الأرواح. وأعلن مقاتلو المعارضة بدء معركة جديدة في حماة باسم "المخلصون" بهدف السيطرة على قرى في الريف الشمالي الغربي.

وفي إطار العمليات التي قامت بها كتائب المعارضة المسلحة أمس السبت، أفادت شبكة شام بأن كتائب المعارضة سيطرت على "تل صلبة" شرق مدينة السقيلية بريف حماة الغربي وقتلت نحو 17 عنصراً من قوات النظام، وغنمت عدة آليات عسكرية، إضافة إلى تدمير دبابة. كما استهدف مسلحو المعارضة السبت مطار حماة العسكري بعدد من صواريخ غراد، محققين إصابات مباشرة.

في المقابل، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على عدة مناطق في ريف حماة الشمالي والجنوبي، مما أوقع عدداً من الجرحى. وفي حمص، أفاد ناشطون بسقوط 11 قتيلاً من عناصر الدفاع الوطني التابعة للنظام إثر اشتباكات مع مقاتلي غرفة عمليات نصرمة المستضعفين في قرية أم شرشوح بريف حمص الشمالي.

وفي درعا، ألقيت براميل متفجرة في عدة مناطق من ريف المدينة شملت مدينة بصرى الشام ومدينة إنخل، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. وفي القنيطرة، دارت اشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام على مدخل قرية

القحطانية بريف القنيطرة، حيث قتل خمسة وجرح أكثر من 28 آخرين نتيجة المعارك. وأفاد ناشطون بمقتل خمسة عناصر من قوات النظام نتيجة استهدافهم بالهاون من قبل المعارضة في قرية خان أرنبه بريف القنيطرة. وفي ديرالزور، ذكر ناشطون سقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر تنظيم الدولة خلال المعارك مع كتائب المعارضة بريف ديرالزور الشرقي. وذكر ناشطون أن التنظيم سيطر على مدينة البصيرة بريف ديرالزور الشرقي وعلى قرى الصبحة والدحلة وأبريهة بالكامل بعد اشتباكات مع المعارضة.

### إخوان سوريا يهنئون السيسي برئاسة مصر



أخبار السوريين/ نقلت وكالة الأناضول التركية عن القيادي في جماعة الإخوان المسلمين السوريين لؤي صافي الناطق باسم الائتلاف الوطني المعارض تهنئته للمشير عبد الفتاح السيسي بالفوز في انتخابات الرئاسة المصرية في موقف مستغرب من الإخوان ومناقض تماماً لموقف إخوان مصر الذين اعتبروا السيسي قاتل ووصفوا الانتخابات بالمهزلة.

شبكات التواصل الاجتماعي ضجت على الفور بهذا التصريح وتناقضه بسرعة مستنكرة هذا الموقف الانتهازي وغير الأخلاقي لإخوان سوريا وللصافي، كما اختلط الأمر على أعضاء الائتلاف السوري المعارض حيث لم يميز الأعضاء إن كان هذا التصريح يمثل إخوان سوريا فقط أم هو تصريح عام أطلقه الصافي باسم الائتلاف ككل، خاصة وأن الجميع يعلم أن الائتلاف يعاني من انقسام

حاد بين محورين لجهة ولاء أعضائه المنقسم بين السعودية الداعمة للسيسي وبين قطر الداعمة للإخوان المسلمين، وما ساعد على هذا الخلط موقف إخوان سوريا نفسه الموالي لرئيس الائتلاف الجريا السعودي على المستوى الرسمي بقيادة فاروق طيفور نائب رئيس الائتلاف، وبين قواعد الإخوان الشعبية التي لازالت عند عتبة قطر وتركيا، وبالتالي تتبنى موقف إخوان مصر في مناهضة السيسي.

ولم يستبعد احد المراقبين أن يقوم احد القياديين في جماعة الإخوان السورية لاحقاً بإصدار موقف معاكس، وهذا ما اعتاده الإخوان في مثل تلك الحالات لتوزيع الأدوار ومغمة المواقف من اجل بيعها للجميع، فلازال الشعب السوري يذكر تصريحات القيادي الإخواني ملهم الدروي النارية ضد "جنيف 2" إضافة لبيان من الإخوان أنفسهم الذي قالوا فيه أنهم لم ولن يشاركوا في أية مفاوضات مع الاسد بالوقت الذي كان فيه نصف أعضاء الوفد المفاوضات من الإخوان بل بحضور طيفور نفسه في جنيف " أحمد رمضان، نذير الحكيم، عبيدة نحاس، أنس العبد، لؤي صافي".

وقد جاء بحسب الأناضول، أن لؤي صافي، الناطق باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أعرب عن تمنيات الائتلاف بأن يلتزم الرئيس المصري الجديد بمساعدة الثورة السورية عبر المساعدة في تنفيذ 3 مطالب.

وفي تصريحات خاصة للوكالة الأناضول، وجه صافي التهنئة للمشير عبد الفتاح السيسي، الفائز في الانتخابات الرئاسية، وفق المؤشرات النهائية غير الرسمية، وقال: "تتمنى أن يكون فوزك عاملاً إيجابياً ودافعاً نحو الالتزام بثلاثة مطالب لدعم الثورة السورية".

## الداخلية اللبنانية تسقط صفة اللاجئ عن السوريين الذين يعودون إلى سوريا



طلبت الداخلية اللبنانية من اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان عدم السفر إلى سوريا اعتباراً من أول يونيو/حزيران 2014. وحذرت الوزارة من أن الذين يغادرون لبنان سيفقدون صفتهم كلاجئين مسجلين لدى الأمم المتحدة. ووصف مصدر حكومي قرار الوزارة اللبنانية بأنه "حكيم" نظراً للمخاوف الأمنية المنتشرة في سوريا التي تمزقها الحرب الأهلية بين المعارضة والنظام.

وجاء قرار الداخلية اللبنانية بعد أن حثت السفارة السورية في لبنان جميع اللاجئين على العودة إلى سوريا للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية المرتقبة، مشيرة إلى أن مراكز اقتراع ستقام قرب الحدود اللبنانية.

وكانت مشاركة عشرات آلاف السوريين في الاقتراع بسفارة بلادهم في لبنان قبل أيام قد أثارت ردود فعل لبنانية متباينة، فبينما رحبت شخصيات في قوى 8 آذار بما أسماه "العرس الانتخابي"، شككت شخصيات محسوبة على قوى 14 آذار في الحادثة التي وصفتها "بالمسرحية الهزلية المصطنعة".

وتجري الانتخابات التي يتوقع أن يفوز فيها بشار الأسد بولاية جديدة يوم 3 يونيو/حزيران 2014. وتعتبر دمشق الانتخابات وسيلة لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد منذ ثلاث سنوات، بينما ترى المعارضة السورية والدول الغربية أن الاقتراع محاولة من الأسد لإضفاء شرعية على وجوده في السلطة بعد ثورة السوريين على نظامه.

ويقول ناشطون إن أكثر من 160 ألف شخص قتلوا في النزاع الدامي بسوريا منذ تفجره عام 2011 بثورة شعبية سلمية قبل تحوله إلى ثورة مسلحة بفعل قمع النظام الدامي للمظاهرات الشعبية. وتسببت الحرب في مغادرة نحو تسعة ملايين سوري لمناطقهم، منهم قرابة 1.1 مليون سوري يعيشون لاجئين في لبنان.

## الحكومة السورية المؤقتة تقرر شراء القمح من الفلاحين



أعلن وزير المالية والاقتصاد في الحكومة السورية المؤقتة إبراهيم ميرو أن الحكومة قررت شراء 200 ألف طن قمح من محصول المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، بهدف الحفاظ على الأمن الغذائي وضبط أسعار الخبز في هذه المناطق.

وأكد ميرو أن "هذه الخطوة تهدف لتحقيق اكتفاء ذاتي، ودعم المزارعين في المناطق المحررة، فضلاً عن قطع الطريق أمام محاولات النظام لشراء محاصيل الفلاحين في هذه المناطق".

وأشار إلى أن الحكومة المؤقتة لا تملك حالياً ميزانية كافية لشراء هذه الكميات من القمح، لذلك نسعى بشكل أولي لتأمين ما يقارب 5-10% من الميزانية الواجب توافرها للبدء بعمليات الشراء، ونحاول مع أصدقائنا من الدول تأمين المبلغ الكافي لشراء كامل الكمية المطلوبة".

ولفت إلى أن "موضوع الأمن الغذائي يعتبر من أولويات الحكومة المؤقتة، ونتوقع في

السنة القادمة حدوث أزمة غذائية في حال لم تتدخل الحكومة، حيث تشير الدراسات الميدانية إلى أن المحصول المرتقب من القمح يشكل ما نسبته 30% من النسبة الطبيعية للإنتاج".

وأكد وزير الاقتصاد في الحكومة المؤقتة أن شراء القمح وتخزينه سيكون على أساس مناطقي بما يخفف من أضرار النقل، وبهذه الطريقة نضخ المال في المناطق المحررة، ونمنع النظام من سحب هذه المحاصيل لمناطقه، ونساعد في تشغيل اليد العاملة داخل المناطق المحررة".

وأضاف أن "الهدف الآخر من شراء محصول القمح تفادي مشكلة مستقبلية بعدم وجود البذار، وبالتعاون مع وزارة الزراعة في الحكومة المؤقتة سيتم تخزين جزء من المحصول بهدف إكثار البذار للعام القادم". وقال ميرو إن الحكومة المؤقتة ستشتري القمح من الفلاحين حسب سعر السوق، "هناك لجنة مهمتها تحديد سعر القمح في الأسواق، فالمعيار الأساسي لشراء المحاصيل من الفلاحين هو سعر السوق فقط".

يذكر أن الفلاحين في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار اضطروا العام الفائت إلى بيع محاصيلهم للنظام عبر وكلاء، وبأسعار أقل من سعر السوق، وذلك تجنباً لتلف المحاصيل مع صعوبة تخزينها، فيما فضل بعضهم تصدير محاصيلهم إلى تركيا، ولاسيما في المناطق القريبة من الحدود التركية السورية.

وحال ارتفاع أسعار الوقود في سوريا دون تمكن الفلاحين في المناطق البعيدة عن الحدود التركية من تصدير محاصيلهم إلى تركيا، نظراً لما تتطلبه عملية الشحن من أضرار إضافية.

## إسرائيل تطلق صافرات إنذار في هضبة الجولان المحتلة



دوت صافرات الإنذار صباح السبت، في تجمعات سكنية إسرائيلية بهضبة الجولان السورية المحتلة، شمالي إسرائيل، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة.

ولم يتبين بعد على وجه التحديد سبب إطلاق هذه الصافرات، إلا أن الإذاعة الإسرائيلية العامة قالت إن قوات الجيش الإسرائيلي تحقق فيما إذا كانت أي قذائف سقطت داخل الأراضي الإسرائيلية.

وأشارت الإذاعة إلى أنه من الممكن أن تكون هذه الصافرات، أطلقت بسبب الاشتباكات الدائرة في الأراضي السورية المحاذية للحدود على الأرجح.

وأعلن الجيش الإسرائيلي استنفاره مطلع الشهر الجاري على الحدود الشمالية مع سوريا، بعد سيطرت جبهة النصرة على مناطق حدودية مع الجولان.

وتخضع إسرائيل الجولان للحكم العسكري، على الرغم من القرارات الدولية التي تعتبر الهضبة "محتلة"، ويبلغ عدد سكانها 19 ألف نسمة، بحسب إحصاءات منشورة على موقع الخارجية السورية على الانترنت.

## انفجار سيارة مفخخة في بلدة لبنانية حدودية وحريق في خيم للنازحين



انفجرت فجر يوم أمس السبت سيارة مفخخة في بلدة عرسال الحدودية مع سوريا في وادي البقاع بشرق لبنان، فيما شب حريق في مخيم للنازحين السوريين في البقاع الأوسط.

وقالت مصادر أمنية ان سيارة تحمل لوحة سورية انفجرت فجر أمس السبت وسط بلدة عرسال لكن الانفجار لم يؤد إلى اصابات بالأرواح.

في غضون ذلك شب فجر السبت حريق في خيم النازحين السوريين في سهل بلدة جدينا في البقاع الأوسط اقتصرت أضراره على الماديات.

وبدأت قوى الأمن تحقيقاتها لمعرفة سبب الحريق وما اذا كان مفتعلا وله علاقة بخلافات بين النازحين السوريين حول مشاركة بعضهم في التصويت في انتخابات الرئاسة السورية الذي جرى قبل يومين في مقر السفارة السورية في ضاحية بيروت الشرقية ومعارضة البعض الآخر لتلك المشاركة.

## جمال معروف يستبعد تقسيم سوريا ولا اقتراحات لوزير دفاع جديد



كشف جمال معروف قائد جبهة ثوار سوريا في تصريحات لموقع "إيلاف" أن لا اقتراحات لاسم وزير دفاع جديد وعن علاقة ممتازة تربطه برئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا، فيما قال إنه لا يوجد أية علاقة مع معارضين آخرين كرئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة، نافيا أن يكون قد تلقى أي دعم من هذه الحكومة.

وأشار معروف إلى أن الوضع العسكري في إدلب جيد جداً، وأضاف "أولاً النظام يتقدم في

اغلب الجبهات إلا في جبهة إدلب لم يستطع ذلك. وأضاف "منذ حوالي شهرين حتى الآن تم تحرير أكثر من ستة واربعون حاجزاً، والنظام منحسر ومتقهقر في اغلب المناطق في إدلب من مورك حتى معرة النعمان أصبح الاسترداد مفتوحاً".

وقال "لو أن كل محافظة تعمل بنسبة عشرة بالمئة من الأعمال العسكرية التي تجري على ارض ادلب لكانت ايام النظام معدودة"، وحول تعيين وزير دفاع جديد في الحكومة المؤقتة أوضح أنه حتى الآن، لم يتم طرح اسم جديد بعد استقالة أسعد مصطفى.

وردا على ما يتردد من مشاريع تقسيم لسوريا استبعد هذا السيناريو ثم استطرد قائلاً "سوريا لن تحكم إلا من أبنائها الشرفاء مستقبلاً بإذن الله".

إلى ذلك شكلت مجموعة كتائب عسكرية في ريف ادلب تجمعاً عسكرياً، أطلقت عليه (جبهة إنقاذ سوريا)، وتتكون من 3 تشكيلات ثورية، وهي تجمع أحرار جبل الزاوية، وثار معرة النعمان وريفها، إضافة إلى شهداء جسر الشغور.

ووصف التجمع الجديد نفسه، في بيان مصور له، قام ببنه على موقع يوتيوب، بالتنظيم الثوري الشامل ذو الأفق الوطني، والصدور المفتوحة، والأبدي الممدودة، والأبواب المُشرعة لأي فصيل أو تجمع عسكري، أو هيئة وطنية سياسية أو اجتماعية، تُبدي رغبتها بالمشاركة بالعمل لنصرة الثورة، والشعب الأبي".

وأكد البيان أن أهداف الجبهة القضاء على النظام الأسدي المجرم برموزه، ورجالاته، ومعاونيه من شبيحة وتنظيمات مجرمة. ووعدت جبهة انقاذ سوريا، بالسعي إلى توحيد الرؤى ورفع الهمم، لنقل العمل السياسي والعسكري والاجتماعي، نحو الطموح الذي يلبي مطالب الشعب الثائر.

القسم الأول أيد استمرار دعم أمريكا للمعارضة السورية تحت البند 50 من قانون الدفاع، والذي يخول الإدارة تقديم مساعدة ومعونات عسكرية بطريقة سرية، وهو البند الذي قامت بموجبه وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إيه" بتدريب 250 من الثوار السوريين شهريا على القتال على مدى السنتين الماضيتين.

أما القسم الثاني فطالب بدعم ثوار سورية تحت البند العاشر لقانون الدفاع، والذي يمنح التخويل، كما الأموال المرصودة، لوزارة الدفاع والمتعاقدين معها، فتقوم الأخيرة بتدريب الثوار وتسليحهم. ويبدو أن بند ليفين مبني على البند العاشر الذي يوكل مهمة تسليح وتدريب ثوار سوريا إلى وزارة الدفاع "البنتاغون" بدلا من الـ "سي آي إيه".



ويقول المسؤول الأمريكي أن هذا نقاش نود أن نخرط فيه مع الكونغرس فيما هم يطورون مقارباتهم، وفيما تطور نحن المزيد من الأفكار حول كيفية زيادة تدفق الموارد إلى المعارضة السورية، مضيفا: هذا شيء سنناقشه مع الكونغرس في الأسابيع والاشهر المقبلة، واعتقد ان النقطة الأساسية هي تحديد أفضل طرق لتقديم الدعم للمعارضة السورية، وما هي السبل المختلفة لذلك.

وحديث المسؤول الأمريكي يشي بأن إدارة أوباما صارت تنوي فعليا تسليح الثوار السوريين، ولكنها تصر على مشاركة مسؤولية خطوتها مع الكونغرس وبإذن منه حتى لا تتحمل الإدارة وحدها مسؤولية أي أخطاء مستقبلية قد تقع أو انعكاسات سلبية ممكن حدوثها.

وفي جلسة مغلقة مع الصحافيين خصصها لمناقشة خطاب الرئيس باراك أوباما حول السياسة الخارجية في اكااديمية وست بوينت العسكرية الأربعة الماضي، قال المسؤول: نحن نعتقد أن تقوية المعارضة هو أفضل نقل موازن للرئيس بشار الأسد، وكذلك أفضل نقل موازن للعناصر المتطرفة داخل سوريا. وتابع المسؤول: نحن أن نريد أن نعمل على إمكانية المشاركة العسكرية للولايات المتحدة في هذا المجهود. والمشاركة العسكرية هنا لا تعني ضربة أمريكية لقوات الأسد، بل مشاركة المؤسسة العسكرية الأمريكية في الإشراف على تسليح وتدريب ثوار سوريا، بحسب ما نشرت عدة وسائل إعلام عربية.

ولفت المسؤول إلى قيام لجنة الشؤون الدفاعية في مجلس الشيوخ برئاسة السناتور الديموقراطي كارل ليفين بإقرار قانون الدفاع الوطني للعام 2015، والذي أشارت إليه صحيفة الرأي قبل أسبوع، ورصدت اللجنة بموجبه أموالا لتدريب وتسليح عناصر المعارضة السورية المعتدلة الذين يتم اختيارهم بعد فحص وتمحيص.

وقال المسؤول إن البند الذي أقرته لجنة الشؤون الدفاعية هو بمثابة تخويل لوزير الدفاع الأمريكي لتقديم المساعدة العسكرية للمعارضة السورية المعترف عنها، وإقرار البند يمثل، حسب رأي المسؤول الأمريكي، تغييرا طرأ على نظرة الكونغرس إلى الصراع في سورية، كما يشير البند المذكور إلى قبول الكونغرس تقديم هذا النوع من التخويل لمؤسسة الولايات المتحدة العسكرية للمشاركة في دعم المعارضة السورية. وعلمت صحيفة "الرأي" في هذا السياق، أنه على مدى الأسابيع التي سبقت إقرار اللجنة الدفاعية للموازنة والتخويل المذكورين، انقسم أعضاؤها إلى قسمين.

من جانب آخر ذكرت تقارير اعلامية أن القيادي الأمني برتبة أمير في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام عبدالرحمن الحمدان، والملقب أبو عقبة الأمني، اغتيل في مدينة الطبقة بريف الرقة، على أيدي مجهولين ملثمين استهدفوا سيارته التي كان يستقلها مع أخيه.

وكشفت مصادر من الرقة أنه تم إسعاف القيادي وأخيه فور استهدافهما إلى المشفى الوطني في مدينة الطبقة، حيث توفيا فيها. ويعتبر أبو عقبة الأمني كما تم وصفه، من "أخطر الأمنيين لدى التنظيم"، وكان قد اعتقل من قبل قوات أمن النظام السوري عدّة مرات، بتهمة "دراسة الفكر السلفي الجهادي المتطرف".

كما أعدم تنظيم "داعش" أحد عناصر الجيش الحر في ساحة النعيم وسط مدينة الرقة، وترك مقاتلو التنظيم تركوا جثة المقاتل بعد إعدامه في الساحة "لأكثر من ساعة"، وأصقوا على صدره لافتة كتب عليها "هذا من جماعة أبو عيسى". في إشارة إلى قائد لواء ثوار الرقة التابع للجيش الحر في المحافظة الشمالية.

## الإدارة الأمريكية تريد تسليح الثوار في سوريا وستشارك خطواتها مع الكونغرس



أكد مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض أن واشنطن تعمل عن كثب مع شركائها العرب والأوروبيين على زيادة الدعم للمعارضة السورية المعتدلة، بما في ذلك الدعم العسكري، معربا عن اعتقاده أن منحى المساعدة تصاعدي، وبمكثته أن يحقق تغييرا حقيقيا على الأرض، بحسب صحيفة "الرأي".

وبعد إصرار الصحافيين على معرفة نوعية الدعم الأمريكي المقرر لثوار سورية، أجاب المسؤول: لقد كنا واضحين دوما اننا نقدم المساعدة العسكرية للمعارضة السورية، ولكننا لا نتحدث عن تفاصيل هذا الدعم.

ويتابع المسؤول ان الجديد في السياسة الخارجية الأمريكية هو ان إدارة أوباما قررت اقام المؤسسة الدفاعية في دعم المعارضة السورية، وهذه خطوة تحتاج إلى تحويل من الكونغرس، وهذا فحوى النقاش بين الإدارة والكونغرس، وهذا ما ورد في بند ليفين، حسب المسؤول.

في الوقت نفسه، كان المسؤول حريصا على تحديد هدف زيادة الدعم العسكري الأمريكي للمعارضة السورية الذي وصفه على انه إيجاد ثقل وزان مع الأسد، من دون ان يشير إلى إمكانية الإطاحة به.

## فرنسا تؤكد أن أمريكا لن تسلح الجيش الحر بأسلحة نوعية



أعلنت مصادر فرنسية رسمية، أن سياسة واشنطن تجاه تسليح الجيش السوري الحر بالأسلحة "النوعية" لن تتغير، وتحديداً المضادات الجوية والصواريخ المحمولة.

ونفى المصدر، في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط"، يوم أمس السبت، تعليقا على خطاب "أوباما"، تغيير سياسة واشنطن تجاه تسليح المعارضة، وبين أنه المطلب الرئيس الذي حمله، أحمد الجربا، رئيس الائتلاف السوري، إلى واشنطن.

وبحسب المصدر، فإن تأكيدات أوباما حول عزمه على زيادة دعم الجيش الحر عرضها توجيه رسالة إلى الداخل الأمريكي وقوامها أن الإدارة لن تتخلى عن سوريا، ولن توفر جهداً للوقوف بوجه المنظمات المتطرفة عبر دعم الجيش الحر.

وأضاف المصدر: من الناحية العملية لا نرى أن واشنطن ستغير سياستها جذريا أو أنها تخلت عن تحفظاتها لجهة رفع الحظر عن إيصال الأسلحة النوعية للجيش الحر.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن باريس تنظر بكثير من التشكيك لما ورد في خطاب الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في موضوع عزمه على مساعدة الائتلاف ليكون بديلا عن النظام ولتمكينها من مواجهة المنظمات الجهادية.

ورحب الائتلاف الوطني السوري، في وقت سابق، في تصريح صحافي، بما أبداه الكونغرس الأمريكي من مواقف إيجابية تجاه تسليح الجيش الحر، وإفساحه المجال أمام الرئيس الأمريكي وحكومته لتنفيذ الخطط المتعلقة بذلك.

وأكد الائتلاف الحاجة الملحة للإسراع في تسليح الجيش الحر بأسلحة تساهم في فرض منطقة حظر للطيران فوق المناطق المحررة المأهولة بالسكان، وتساعد على التصدي للآلة العسكرية الثقيلة الموجهة إلى صدور الأبرياء من السوريين.

## الأمم المتحدة تدخل مساعدات إنسانية إلى بعض مناطق حلب



أعلن ستيفان ديوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن المنظمة أوصلت دفعة من المواد الغذائية والأدوات والمواد الأساسية الأخرى إلى مناطق حلب التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال " ديوجاريك"، في تصريح صحفي، أوصلت قافلة تتكون من 15 شاحنة دفعة من المواد الغذائية المخصصة لـ30 ألف شخص إلى مستودعات الهلال الأحمر السوري في المناطق غربي حلب التي تسيطر عليها المعارضة، كما أوصلت القافلة الأدوات المتخصصة لـ15 ألف شخص والمواد الأساسية لـ10 آلاف شخص.

وأشار " ديوجاريك"، إلى أن دفعة المواد الأساسية هذه تم تخصيصها في إطار الخطة التي تمت المصادقة عليها الأسبوع الماضي، وتهدف إلى تقديم مساعدات لنصف مليون شخص في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة والحكومة على حد سواء.

وأوضح تقرير قدمه الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الأسبوع الماضي، أن نحو 9.3 مليون شخص في سوريا يحتاجون إلى مساعدات إنسانية سريعة، في حين يعيش 3.5 مليون منهم في المناطق التي من الصعب، أو لا يمكن نقل المساعدات إليها بسبب استمرار المعارك العنيفة.

وقال مون في تقريره: إن السلطات والمعارضة على حد سواء لا تنفذ بشكل كامل القرار الدولي رقم 2139 الذي تم اتخاذه في فبراير الماضي حول ضرورة ضمان الظروف الضرورية لوصول المساعدات الإنسانية للسكان.

من جهتها تستعد الدول الغربية من أعضاء مجلس الأمن الدولي والتي تحمل دمشق المسؤولية الكاملة عن الوضع الإنساني الصعب في البلاد، مشروع قرار جديد يسمح بنقل المساعدات عبر الحدود السورية بشكل

موظفي وزارة الصحة التركية ورئاسة مديرية الطوارئ ووزارة التربية والتعليم التركية.

## أردنيون صوتوا في الانتخابات الرئاسية في السفارة السورية في عمان



كشف نائب في البرلمان الأردني أن السفارة السورية في عمان قامت بالاستعانة بعمال وافدين من جنسيات عربية ومواطنين أردنيين، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الأربعاء الماضي بالنسبة للسوريين المقيمين خارج البلاد.

ويتسق قول النائب الأردني مع ما كتبه أحد مراسلي وكالة رويترز باللغة الانكليزية على حسابه الشخصي على "تويتر"، حيث تحدث عن فوضى عارمة داخل السفارة في بيروت، مشيراً إلى أن أي شخص يستطيع الانتخاب دون تدقيق. وقال: "كان يمكنني فعل ذلك لو أردت".

وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال عبد الله عبيدات النائب في البرلمان الأردني، إن السفارة السورية في عمان استعانت بعمال من الوافدين العرب، لم يحدد جنسياتهم، وكذلك مواطنين أردنيين موالين للنظام السوري للمشاركة في التصويت على الانتخابات الرئاسية السورية التي احتضنتها الأربعاء الفائت.

وحدد قانون الانتخابات العامة الجديد الصادر في آذار/مارس 2014، مقرات السفارات السورية كمراكز حصرية للاقتراع في الانتخابات للسوريين المقيمين في الخارج في 28 أيار/مايو الجاري، ويوم الثلاثاء 3

عمل عسكري يهدف إلى حماية أهلنا، ورفع الظلم عنهم.

وخاطب جريدة زمان الوصل قائلاً: " ما عهدناكم إلا منبراً إخبارياً يمتاز بالشفافية، والمصداقية في نقل الأخبار، فما بالكم تحيدون عن منهجكم، وتطعنون في مصداقيتكم، وتشويبون بأيديكم شفافتكم، والقاصي والداني يعلم من حركة نور الدين الزنكي، وتعلمون أننا رحبنا بكم عندما طلبتم اللقاء بالشيخ توفيق شهاب الدين، ولكن مندوبكم حال دون إجراء المقابلة عندما علم أنها داخل الأراضي السورية".

## تركيا تعتمد بطاقات الكترونية لصرف المساعدات الإنسانية



أعلن أحمد لطفي أقرار، رئيس الهلال الأحمر التركي، أن منظمته ستعتمد على نظام البطاقات الإغاثية الإلكترونية المخصصة لشراء المواد الغذائية والمستلزمات العامة من المتاجر الموجودة في مراكز الاستقبال في دعمها للاجئين السوريين الموجودين في مراكز الاستقبال على طول الحدود السورية التركية.

وقال أقرار في تصريح صحفي، نقلته وكالة "الأناضول" التركية: إن المنظمة رأت في عملية توزيع بطاقات إغاثية إلكترونية يتم شحنها بمبالغ نقدية محددة أفضل وأكثر عملية من ناحية توفير السلع التي يحتاج إليها المواطن السوري المقيم في تلك المراكز.

وأشار أقرار إلى أن عدد اللاجئين المستفيدين من تلك الخدمة يزيد عن 250 ألف لاجئ سوري، يشرف على خدمتهم 160 متطوعاً من منظمة الهلال الأحمر، إضافة إلى

مباشر بدون إذن من دمشق، ومن المتوقع أن يقدم هذا المشروع في مجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل.

## حركة نورالدين زنكي تطالب زمان الوصل بالاعتذار



أصدر الشيخ توفيق شهاب الدين، القائد العام لحركة نور الدين الزنكي، يوم أمس السبت، بياناً حول ما نشرته جريدة زمان الوصل، عن حركة الزنكي، وطالبها بالتراجع والاعتذار.

وقال البيان: "إن حركة نور الدين الزنكي أولى الفصائل التي شاركت في تحرير مدينة حلب من عائلة الأسد، وقدمت على أرضها القافلة تلو الأخرى من الشهداء الذين سقوا أرضها من دمائهم الزكية، وما تزال الحركة تملأ جبهات مدينة حلب في كل من: الراموسة والعامرية والشيخ سعيد وكرم الطراب وصلاح الدين، وتسد ثغور جبهات ريف حلب في الراشدين والمنصورة ومنطقة الجزيرة وجبل شويحة".

وأضاف البيان: "إن انسحاب حركة "الزنكي" من الغرفة المشتركة لأهل الشام ما كان إلا نتيجة لتقاعس بعض الفصائل فيها عن القيام بواجبهم الجهادي، والاكتفاء بنشر البيانات، وإجراء المقابلات التلفزيونية، إضافة إلى إمساك السلاح، والذخيرة على جبهات دون أخرى، والتوزيع غير العادل لها".

كما أكد البيان على أن حركة نور الدين الزنكي على تنسيق مع جميع الفصائل المقاتلة، العاملة على أرض سوريا، في أي

حزيران/يونيو المقبل للسوريين المقيمين داخل البلاد.

وأوضح عبيدات أن السفارة السورية دفعت مبالغ مالية للعمال الوافدين لقاء مشاركتهم في الاقتراع، في حين أن بعض المواطنين الأردنيين الموالين للنظام السوري قاموا بالتصويت طواعية أو لقاء أجر مادي، بحسب ما ذكر النائب.

ولفت عبيدات إلى أنه التقى عدداً من الوافدين العرب الذين شاركوا في عملية التصويت والذين أكدوا له، حسب قوله، أنهم كتبوا أسماء مطربين عرب وعبارات مختلفة على ورقة الاقتراع التي سلمت لهم، قبل وضعها في صندوق الانتخاب، في حين أن مواطناً أردنياً قال للنائب إنه وضع وحده 15 ورقة اقتراع في صندوق الانتخاب مع غياب الرقابة على الأمر، مشيراً إلى أنه "لم يكن الوحيد الذي قام بمثل هذا الفعل".

وأشار عبيدات إلى أن السفارة السورية في عمان منعت وسائل الإعلام المختلفة والعديد من التحالفات والمنظمات المعنية بمراقبة الانتخابات، من الدخول لمبنى السفارة لمراقبة عملية الانتخاب داخلها، معتبراً أن ذلك حصل من أجل "تمرير التجاوزات" التي ذكر أمثلة عليها.

وحول سبب كل ذلك، قال عبيدات إن الهدف مما قامت به السفارة هو تصوير المشاركين في التصويت على أنهم جماهير حاشدة تتقاطر للإدلاء بأصواتها، وإضفاء الشرعية على ما وصفها بأنها "مسرحية غير مضحكة"، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية السورية.

وعمد النظام السوري وبعض المجموعات والأحزاب المتحالفة معه في الأردن ولبنان إلى جمع حشود من السوريين وغيرهم أمام السفارات لإظهار أن هناك إقبالا على التصويت. وظهرت شكاوى عديدة من

تهديدات تلقاها سوريون في لبنان من حزب الله وحلفائه إذا لم يشاركوا في التصويت. كما أنه جرى الضغط على السوريين عبر ربط منحهم جوازات السفر بالمشاركة في التصويت، علاوة على الضغط على الأهالي داخل سورية لإجبار أفراد عائلاتهم في الخارج على التصويت.

وأعلن النظام السوري أعداداً للمشاركين بالتصويت أثارت سخرة كبيرة. فعلى سبيل المثال تحدث عن نحو ربع مليون شخص شاركوا في التصويت في السفارة في بيروت، وهو ما دفع ناشطين لإجراء عمليات حسابية لينضح أن ذلك يقتضي تصويت أكثر من 300 شخص في الدقيقة الواحدة بافتراض إبقاء السفارة مفتوحة ليوم كامل.

وكان السفير السوري بهجت سليمان المطرود مؤخرًا من عمان، قد شن هجوماً على النائب عبيدات مطلع العام الجاري، واستخدم ألفاظاً نابية ضده، على خلفية الكلمة التي ألقاها النائب في البرلمان ضمن مناقشات مشروع الموازنة العامة للسنة المالية 2014.

وتضمنت الكلمة التي ألقاها عبيدات أمام البرلمان انتقادات لرئيس النظام السوري بشار الأسد، وقال إن الأخير "لن يحكم سوريا بعد اليوم لأنه قام بقتل شعبه".

وفضت قوات الأمن الأردنية يوم الأربعاء الماضي، اشتباكا بالأيدي نشب أمام السفارة السورية في عمان بين مؤيدين ومعارضين للنظام السوري، على خلفية الانتخابات الرئاسية التي تقيّمها السفارة للمقيمين في الأردن.

وقد جاء التصويت في السفارة السورية في عمان بعد يومين من طرد بهجت سليمان. وطلب الأردن الاثنين الماضي من سليمان، مغادرة أراضيه خلال 24 ساعة، بعد تحذيرات متكررة له من عدم تجاوز الأعراف

الدبلوماسية، بحسب تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأردنية صباح الرافي.

بالمقابل، أبلغ النظام السوري مساء أمس السبت نفسه السفارة الأردنية في دمشق بمنع عودة القائم بالأعمال محمد أمين أبو جاموس، وقالت إنه "شخص غير مرغوب فيه".

في الوقت الذي قال فيه محمد المومني وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، تعليقا على طرد سليمان، إن خلاف عمان مع دمشق هو خلاف على ما ارتكبه سليمان من تعديت صارخة، وليس خلافاً على العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

## فيصل المقداد: انتخابات الرئاسة في الخارج جرت بديمقراطية وبدون عوائق



سلم نائب وزير الخارجية في حكومة الأسد فيصل المقداد اللجنة القضائية لانتخابات الرئاسة نتائج الانتخابات التي جرت في سفارات نظام الأسد خارج البلاد، مدعياً أن الانتخابات في الخارج جرت "بشكل ديمقراطي ولم يعكر صفوها أي عائق" بحسب "مسار برس".

وأكد المقداد أن "القرارات السياسية" لبعض الدول بمنع إجراء الانتخابات على أراضيها تخالف جميع المواثيق الدولية والعهود المتعلقة بحقوق الإنسان، معتبراً أن "تدافع السوريين" إلى السفارات بهدف المشاركة بالانتخابات "حطم كل ما حاولت الدعاية الغربية أن تبتثه ضدهم، وعبرت عن "وغيهم العالي".

ستين ضابطاً قُتلوا في سوريا وثقلت جثامينهم إلى طهران لدفعهم في مراسم يحضرها عادة حشد من كبار القادة العسكريين.

تأتي خسائر إيران في إطار استراتيجية ذات محورين، تدعو أمام الرأي العام العالمي إلى إنهاء الحرب السورية عن طريق المفاوضات مع الاستمرار في عمل كل ما بوسعها على الأرض لضمان بقاء النظام. وتريد طهران أن يتفاوض رئيس النظام بشار الأسد مع المعارضة من موقع قوة إذا استؤنفت محادثات جنيف أو أطلقت عملية أخرى بعد تجديد ولاية الأسد في انتخابات وُصفت بأنها "نكتة سمجة".

لكن هذه الاستراتيجية كلفت إيران ثمناً باهظاً في الأرواح والتكاليف المادية، فضلاً عن تردي سمعتها إلى الحضيض، وخاصة بين مسلمي الشرق الأوسط، لوقوفها مع نظام يستهدف المدنيين بالبراميل المتفجرة والغازات السامة، بحسب تقرير لموقع "إيلاف".

ولا يُعرف على وجه التحديد حجم الدعم المادي والعسكري، الذي تقدمه طهران إلى نظام الأسد، ولكن إيران نفسها تقول إنها درّبت أكثر من 50 ألف متطوع للقتال مع النظام، فيما تحدثت تقارير عن تعيّناتها آلاف الشيعة من العراق وأفغانستان وتوفير مستشارين وخبراء عسكريين لتدريبهم قبل إرسالهم إلى سوريا.

تباهى قائد في الحرس الثوري الإيراني في وقت سابق من أيار/مايو بإعداد 130 ألفاً من جنود الاحتياط للتوجه إلى سوريا، حيث شبّه القتال إلى جانب الأسد بما سماه "الدفاع المقدس" عن التراب الإيراني في حرب الثماني سنوات مع العراق إبان الثمانينات. وأعلن أن النظام السوري "لم يعد مهدداً بخطر الانهيار".

وقال جوبين غودارزي الباحث المتخصص في الشؤون الإيرانية . السورية في جامعة ويبستر في جنيف " إن إيران تقوم بدور هائل في

قال مصادر إعلامية تركية إن السلطات في أنقرة أصدرت قوانين جديدة متعلقة بعمليات التهريب التي يقوم بها السوريون على الحدود، حيث تجرم هذه القوانين عمل المهربين على الحدود السورية التركية بما يفوق مثيلاتها على الحدود الأخرى.

وأكدت المصادر أن القرارات التي انتشرت تقاصيلها في مدينة كيليس الحدودية نصت على إيقاع عقوبة السجن لمدة تتراوح بين 3 و 6 سنوات لمن يقوم بعمليات تهريب السجائر. ونصت أيضاً على عقوبة تتراوح بين 2 و 5 سنوات لمهربي المحروقات، فيما تصل عقوبة مهرب المخدرات إلى 15 عاماً.

وقد استغل الكثير من السوريين التسهيلات التي قدمتها تركيا للنازحين، ما دفعهم إلى امتهان التهريب بشكل علني، فقامت الحكومة التركية جراء ذلك بحفر خنادق على طول الحدود مع سوريا.

### إيران تنشئ حزبا جديدا في سوريا من إيرانيين وأفغان وسوريين



تسعى إيران إلى إنشاء "حزب الله ثانٍ" في سوريا عبر تجنيد إيرانيين بعد تدريبهم للقتال إلى جانب قوات الأسد، إضافة إلى لاجئين أفغان مقابل تسهيلات معيشية تقدمها إليهم، كما ترجع تقارير سياسة الحصار وتخيير السوريين بين الاستسلام أو الجوع إلى مستشارين إيرانيين.

وشبّع الجيش الإيراني قبل أيام ضابطاً كبيراً آخر من ضباط الحرس الثوري قُتل في سوريا. وبمقتل عبد الله إسكندري تكون إيران فقدت

وبين المقداد أن الانتخابات تمت في 43 سفارة، مضيفاً أن نسبة المشاركة بلغت أكثر من 95 بالمئة من عدد المواطنين الذين تم تسجيل أسمائهم لدى السفارات.

من جانبه، أشار رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات هشام الشعار إلى أن نتائج الانتخابات الخارجية ستدمج مع نتائج الانتخابات في الداخل ومن ثم تعلن النتائج النهائية.

كما أوضح أنه بإمكان السوريين المقيمين في الخارج الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية في 3 حزيران/يونيو المقبل عبر المراكز الحدودية والمطارات السورية حيث سيتم تخصيص صناديق اقتراع فيها لهذه الغاية.

وكانت الانتخابات الرئاسية بدأت في سفارات نظام الأسد خارج سوريا يوم الأربعاء الماضي في عدد من البلدان الغربية والعربية من أهمها لبنان والأردن.

يشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أعلن الجمعة أن الانتخابات الرئاسية في سوريا لن تحظى باعتراف الأمم المتحدة أو أي من أعضاء المجتمع الدولي ممن له اعتبار، على حد تعبيره، واصفا الانتخابات بأنها "محاولة مخادعة من الأسد لإضفاء الشرعية على حكمه".

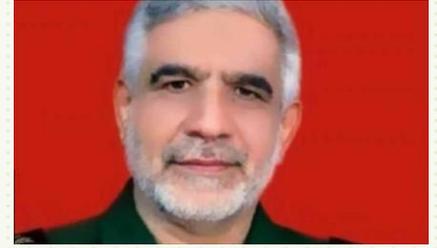
### قوانين تركية جديدة تجرم المهربين على الحدود السورية



تمويل الماكينة الحربية للنظام السوري بالمال والمعدات والنفط، وإن كل ما يحتاجه النظام وتستطيع إيران توفيره توفره له". وأضاف إن الإيرانيين " لن يترددوا في تقديم أي شيء يعتقدون أنه يمكن أن يكون حاسماً".

لكن حتى في إيران نفسها لا أحد يتوقع أن يتمكن الأسد ذات يوم من إلحاق هزيمة بمعارضة تقاثل في كل زاوية من سوريا، وتسيطر على مناطق واسعة في الشمال والشرق، وتحظى بدعم وتعاطف دولي وإقليمي واسع.

وتعهد الرئيس باراك أوباما يوم الأربعاء الماضي بزيادة الدعم لمن قال إنهم يمثلون في المعارضة " خير بديل من الإرهابيين ومن ديكتاتور غاشم"، إضافة إلى برامج التدريب السرية.



والمعروف أن قوات الأسد في مطلع عام 2013 كانت في موقف دفاعي ضعيف، مترنحة على حافة الانهيار. فسارعت إيران، خوفاً من احتمالات سقوطه، إلى زيادة دعمها له، بما في ذلك الدعم المالي والاستخباراتي والعسكري، ودفع وكلاء إقليميين إلى رمي ثقلهم في المعركة لتغيير ميزان القوى، الذي بدأ وقتذاك يميل لمصلحة المعارضة المسلحة.

وقال ناصر هاديان جازي أستاذ العلوم السياسية في جامعة طهران إن حسابات أمنية تقف وراء دعم إيران لنظام الأسد. ونقلت صحيفة كريستيان ساينس مونتر عن هاديان جازي قوله "بصراحة، الجميع يعرف أن الأسد لا يستطيع أن يحكم سوريا موحدة مهما بلغت قدرته على إخماد كل الثورات. لذا تريد إيران

الحفاظ على النظام، لأن غيابه يعني فوضى وانعدام الأمن".

يقف نحو 130 ألف إيراني "مدرّب" على أهبة الاستعداد للتوجه إلى سوريا، حيث " شكلت إيران حزب الله ثانياً في سوريا"، كما أعلن في وقت سابق من أيار/مايو القائد العسكري في الحرس الثوري الإيراني العميد حسين همداني، الذي أفادت تقارير أنه أرسل إلى سوريا منذ عام 2012 للإشراف على المشاركة الإيرانية في حرب الأسد ضد شعبه.

لكن الباحث في جامعة ويبستر في جنيف غودارزي يعتقد أن القوات الإيرانية الموجودة على الأرض في سوريا ذات حجم محدود، لا يتعدى ألف عسكري، يدرّبون آفاقاً من قوات الأسد وأفراد ميليشيات شيعية يتوافدون من أنحاء المنطقة.

من بين الأدلة على وجود إيرانيين يقاتلون في سوريا يوميات مسجلة على أشرطة فيديو وقعت بأيدي المعارضة ونشرت على الانترنت.

وقد قُتل حتى الآن 60 على الأقل من ضباط الحرس الثوري الإيراني في سوريا، ودُفوا في إيران براسم عسكرية أو رسمية، كما أفاد تقرير لإذاعة زمانه الهولندية الممولة من الاتحاد الأوروبي. وحضر قاسم سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني بعض الجنازات ومجالس العزاء على أرواح هؤلاء الضباط.

تتضمن استمارة لتجنيد المقاتلين على الانترنت تحت شعار "الدفاع" عن مقام السيدة زينب في دمشق إعلاناً عن "استعداد" المتطوع للذهاب إلى سوريا، وتطلب منه رقم هاتف " يكون متوافراً بصورة عاجلة" وتوقعه وبصمة إبهامه. وبحسب صحيفة كريستيان ساينس مونتر، فإن مستشارين إيرانيين هم الذين أشرفوا على سياسة النظام السوري في الحصار وتخيير المحاصرين بين "الاستسلام أو الجوع". وإلى

جانب تدريب ميليشيا موالية للنظام، تضم عشرات الآلاف، فإن طهران حشدت آلاف المتطوعين العراقيين الشيعة للقتال في سوريا. من جهة أخرى، قالت صحيفة وول ستريت جورنال إن لاجئين أفغاناً في إيران أيضاً يُجنّدون للقتال في سوريا مقابل 500 دولار في الشهر وإقامة إيرانية والسماح بتسجيل أطفالهم في المدارس.

ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر تحدثت وسائل إعلام ومواقع إيرانية عن لواء أفغاني باسم "فاطميون" يقاتل في سوريا، وعن مقتل 20 أفغانياً سقطوا في الدفاع عن مقام السيدة زينب ودُفوا في إيران.

لكن أستاذ العلوم السياسية في جامعة طهران هاديان جازي يرى أن الأرقام التي تُنشر عن الأفغان مبالغ فيها، مشيراً إلى صعوبة "العثور على ألف شخص وتدريبهم والوثوق من أنهم لن ينتقلوا إلى الجانب الآخر، فضلاً عن أنهم لا يتكلمون العربية". وعلى النقيض من ذلك، كما يضيف هاديان جازي، فإن "حزب الله قوة منظمة، يعرفها الإيرانيون، وهم مدربون ويتكلمون العربية واستغرق بناؤها عقوداً".

### السلطات الأردنية تمنع دخول السوريين بطريقة شرعية بشكل كامل



منعت السلطات الأردنية "بشكل كامل" دخول أي سوري جديد بشكل "قانوني" وشرعي إلى البلاد وفق بيان رسمي.

ووفق البيان الذي نشرته شركة الطيران السورية بعد أن وصلها من وكيل المؤسسة في عمان، فإن الأردن لن يقبل دخول أي سوري

لاانتخاب مرشحهم واستغلال التغطية الإعلامية وما توفره بعض وسائل الإعلام من فضاء مفتوح لنفس الغرض ضمن خطة منسقة.

وأضافت أن هذه الحملة تتم في مراكز حزبية محلية وفي بعض مخيمات السوريين وأماكن تجمعهم من أجل تأمين المشاركة، ومطالبة الأجهزة الأمنية اللبنانية بتأمين سلامة الراغبين وتحميل أي خلل للأجهزة اللبنانية في حالة حصوله، وإحداث شرخ فعلي وانقسام، بل نقل الصراع إلى لبنان والساحتين الشمالية والبقاعية وتحديداً في عرسال وعمار، والتشجيع على تنظيم تظاهرات بعضها مفبرك بقرار وبعضها عفوي بإرادة رفض المسرحية واستخدام المندسين لتحقيق هذا الهدف.

### أخبار المعارك والجبهات



دمرت فرقة تحرير الشام، وجبهة ثوار سوريا، يوم أمس السبت دبابة T72 لقوات الأسد في كتيبة التسليح التابعة للفرقة السابعة في الغوطة الغربية، بريف دمشق. وذكر المكتب الإعلامي لـ "تحرير الشام"، أن المقاتلين استهدفوا الدبابة بصاروخ كوكورس، ودمروها، خلال الاشتباكات العنيفة المتواصلة في منطقة الثورة، والمناطق المحيطة بها، بغوطة دمشق الغربية.

وفي السياق نفسه، قصفت قوات الأسد مدينة كفر بطنا بصاروخي "أرض - أرض" وقذائف المدفعية الثقيلة، ما أسفر عن ارتقاء شهيدين على الأقل وخمسة جرحى ونشوب حرائق في المدينة.

ونفى أبو البراء، أحد قادة جبهة النصرة، برتبة أمير في المنطقة الشرقية، أن يكونوا هم من اختطفوا "الكايد"، وذلك خلال تصريح خاص لمكتب أخبار سوريا.

وأضاف أبو البراء: إن المحكمة الشرعية وجبهة النصرة لا تعتقلان النشطاء على مواقفهم التي تختلف عن الجبهة أو عند قيامهم بانتقادها علانية، مبيّناً بأن الجبهة لا تقوم بإخفاء المعتقلين أو التستر عن اعتقالهم عند قيامها بذلك.

### النظام يستعد لمسرحية انتخابية جديدة على غرار مسرحية بيروت



كشف تقرير لصحيفة "المستقبل" اللبنانية أن مخابرات النظام السوري وشيخته يستعدون لإعداد مسرحية انتخابية جديدة خلال الساعات المقبلة، عند الحدود السورية اللبنانية للتصويت لرأس النظام بشار الأسد.

وأشار التقرير إلى أن النظام اختار بعد انتخابات السفارة المفبركة شكلاً آخر من التكتيكات المعهودة القديمة المتجددة، بغية استغلالها أحسن استغلال عبر البالونات الإعلامية المنظمة يشارك فيها إعلاميون وسياسيون وقوى، لتسليط الضوء من الخاصة اللبنانية كما كان يسميها دائماً والتأكيد على أن هناك بالفعل التفافاً حوله.

ويجري العمل بشكل دوّوب ليكون الحدث أكثر دلالة على شاكلة اندفاع السوريين إلى أرضهم

إلا أراضيها ما لم يكن يحمل إقامة في الأردن أو في أوروبا أو أمريكا أو الخليج العربي.

كما يمكن أيضاً السماح بدخول من يملك تذكرة سفر ترانزيت تؤكد حجزه إلى ما وراء الأردن.

ويعني هذا القرار بشكل واضح وصريح توقف الأردن عن استقبال أي مواطن سوري جديد يريد الدخول إلى الأردن بشكل قانوني مهما كانت الأسباب.

وكان مصدر حكومي رفيع، أعلن في تشرين الثاني الماضي، أن الأردن سيعيد السوريين الذين يصلون إلى المملكة عبر منافذها الجوية والبحرية والحدودية مع الدول المجاورة التي قدموا منها، باستثناء سوريا، وحمل البلدان التي يصلون منها مسؤولية ذلك.

### اختطاف الناشط الإعلامي ملهم الكايد في

درعا



أعلن نشطاء إعلاميون معارضون، مساء أمس الجمعة، اختطاف الناشط المعارض، ملهم الكايد، من قرية ناحنة بريف درعا الشرقي والخاضعة لسيطرة كتائب من الجيش السوري الحر وجبهة النصرة، على أيدي مجهولين.

ورجّح النشطاء، وأقرباء "الكايد"، أن تكون جبهة النصرة هي التي نفذت عملية الاختطاف، خصوصاً أنّ الكايد كان قد انتقد بعض ما قامت به الجبهة في الآونة الأخير من اعتقال قادة في المجلس العسكري والجيش السوري الحر في درعا.

شبيحًا على الأقل قُرب تلبيسة في ريف حمص الشمالي، ضمن معركة "الآن نغزوهم". وذكرت الصفحة الرسمية للفرقة، أن المقاتلين أفشلوا محاولة التفاف للشبيحة، واستهدفوهم بالرشاشات المتوسطة، والقذائف الصاروخية، وأوقعوهم بين قتيل وجريح، على جبهة أم شرشوح، قرب تلبيسة. كما نسف المقاتلون مبنى يسمى "درويش" كانت تتحصن فيه قوات الأسد، ما أسفر عن مقتل وجرح الجنود بداخله.

ومن جهتها تصدت كتائب الثوار لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدي القحطانية والصمدانية الشرقية في ريف القنيطرة، وكبدوهم خسائر فادحة. وأفاد المركز الإعلامي في القنيطرة والجولان أن كتائب الثوار أحبطت عملية اقتحام قوات الأسد القحطانية والصمدانية الشرقية تحت غطاء كثيف من القصف الجوي والمدفعي، وأجبروهم على الانسحاب إلى الخطوط الخلفية بعد أن تكبدوا خسائر فادحة.



ومن جهتها ذكرت وكالة "سوريا برس" أن الثوار تمكنوا من قتل ستة عناصر من قوات الأسد، بينهم ضابط خلال اشتباكات في محيط قرية القحطانية بريف القنيطرة.

وفي درعا، هز انفجار ضخم أحياء درعا البلد تلاه تصاعد للدخان من أطراف حي المنشية، فيما شن الطيران المروحي غارة بالبراميل المتفجرة على مدينة إنخل بريف درعا.

وفي القنيطرة، تصدت كتائب الثوار لمحاولة قوات الأسد اقتحام بلدي القحطانية

الأسد في مبنى القصر البلدي بمدينة حلب بقذائف الهاون، ما أدى إلى مقتل عدد من الجنود.

كما تمكن مقاتلو جيش الإسلام التابع للجبهة الإسلامية من تدمير سيارتين وقتل 15 عنصرًا من تنظيم دولة العراق والشام خلال معارك في قرية الخفلي والغجر في ريف حلب.

وقصفت الغرقة المشتركة لأهل الشام، تجمعات ميليشيات الأسد، والشبيحة، في بلدي نبل، والزهران المواليين لنظام الأسد في ريف حلب الشمالي بالعديد من الصواريخ محلية الصنع. كما هاجم مقاتلو فيلق الشام قوات الأسد في كتيبة المدفعية في حي جمعية الزهران بمدينة حلب بصواريخ غراد، وحققوا إصابات مؤكدة.



هذا فيما قصفت الغرقة المشتركة لأهل الشام تجمعات ميليشيات الأسد والشبيحة في بلدي نبل والزهران المواليين لنظام الأسد في ريف حلب الشمالي بالعديد من الصواريخ محلية الصنع، بحسب المكتب الإعلامي لأهل الشام.

وفي السياق نفسه، قصف الطيران الحربي مدينة الأتارب في ريف حلب الغربي، بصاروخ فراغي، ما أسفر عن وقوع عدة جرحى في حصيلة أولية، كما استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة محيط مشفى الكندي، وطريق حندرات، بحلب.

نصب مقاتلو غرفة عمليات نصررة المستضعفين كمينًا لمجموعة مؤلفة من 35

كما دمر مقاتلو الفرقة 11 قوات خاصة حاجزين لقوات الأسد في القلمون بريف دمشق خلال معارك عنيفة في المنطقة، وقال الموقع الرسمي للفرقة 11: إن الثوار شنوا سلسلة هجمات على أماكن تمركز قوات الأسد في منطقة القلمون، وتمكنوا من تدمير حاجز عسكري في منطقة الجبة والآخر في رأس المعرة. وفي غضون ذلك تصدت عناصر كتيبة المتحاربين في الله التابعة للفرقة 11 للطيران الحربي في سماء جرد جبال القلمون بالمضادات الأرضية.



ومن جهتها سيطرت جبهة الأصالة والتنمية، وفصائل الثوار، على مبنين لقوات الأسد في حي جوبر بدمشق، وبالتالي سيطرت على أول نقطة على المتحلق الجنوبي. كما أحبطت كتائب الثوار محاولة قوات الأسد اقتحام بلدة البلالية في الغوطة الشرقية، وتمكنوا من قتل أكثر من 10 عناصر من القوات، فيما لاذ الباقون بالفرار.

وسيطرت الكتائب الإسلامية على كتلة من الأبنية خلال مواجهات مع قوات الأسد على جبهة بلدة المليحة، فيما استهدف مقاتلو الجبهة الإسلامية مواقع قوات النظام برشاش الـ 14.5. كما دمر تحالف الرابطة الواحدة عدة آليات عسكرية لقوات الأسد على جبهة الثورة في الغوطة الغربية، ضمن المعارك العنيفة المتواصلة منذ عدة أيام.

وفي حلب نسف مقاتلو الجبهة الإسلامية نفقًا ملغماً بالمتفجرات بعد أن استدرجوا قوات الأسد إليه بالقرب من سوق الزهراوي، في منطقة حلب القديمة، ما أسفر عن مقتل 40 جندياً على الأقل، كما استهدف الثوار قوات

والصمدانية الشرقية في ريف القنيطرة تحت غطاء كثيف من القصف الجوي والمدفعي، وأجبروهم على الانسحاب إلى الخطوط الخلفية بعد أن كبدهم خسائر فادحة، وأوقعوا أكثر من ستة عناصر، بينهم ضابط.

وفي حماة، سيطر مقاتلو معركة "المخلصون" على بلدي صلبا وحبالين في ريف حماة الغربي بعد معارك شرسة مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل 30 جندياً، واغتنام دبابة t62، ورشاش عيار 23م مع سيارة، ورشاش عيار 12.7م، إضافة إلى العديد من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

أعلن المجلس العسكري في حماة اعتبار مدينة حماة منطقة عمليات عسكرية ضد قوات الأسد خلال فترة الانتخابات، محذراً المدنيين من مغادرة بيوتهم.

هذا قصف فيلق الشام، رتلًا عسكرياً لقوات الأسد لدى محاولته اقتحام مدينة مورك، في ريف حماة الشمالي، بعدة صواريخ غراد، إضافة إلى قذائف مدفع جهنم. كما قصفت الجبهة الإسلامية مراكز قوات الأسد في قريني ثل عبدالعزيز والقببات، بريف حماة الشرقي، بشتى أنواع الأسلحة، أدت إلى وقوع عدة قتلى وتدمير تحصينات قوات الأسد في القريتين بعد استهدافهما بقذائف الدبابات والرشاشات المتوسطة والثقيلة.

وفي ديرالزور، أسر مجلس شوري المجاهدين، 12 عنصرًا من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام خلال المعارك المتواصلة في محيط مدينة البصيرة، بريف مدينة ديرالزور.

كما سيطر مجلس شوري المجاهدين على مناطق مرط والصالحية والكونيكو التي كان يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في ريف مدينة ديرالزور.

وفي إدلب، أوقعت الجبهة الإسلامية العديد من قوات الأسد بين قتيل وجريح في قصف

نفذته على ثكنة معمل الكونسروة غربي مدينة إدلب.

## أوباما والكذب الأبيض



إنَّ سوء الطالع الذي لازم ثورة الشعب السوري البطل تمثل بتزامنهما مع عهد رئيس أمريكي هزيل وجبان، أضمن الكذب لإخفاء ضعف ما في شخصيته وإدارته للملفات الدولية دون أي رادع أخلاقي لأدنى إنسانية البشر، فمنذ أن بدأت تلك الثورة المباركة والشعب السوري يسمع جعجعةً ولا يرى طحيناً من هذا الرئيس المتقص لشخصية البطل الدونكيشوتي.

فمع أول تصريح للرئيس الأمريكي باراك أوباما فيما يخص الثورة السورية، والذي كان به مرتعداً من هول ما رأى من تلك المجازر التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية وعد بالوقوف إلى جانب الشعب ضد طواغيته، وكانت كلماته المشروخة مدويةً حينها حين قال: "إنَّ أيام الأسد باتت معدودة"، واستبشر الشعب السوري خيراً بذلك بأنَّ ثورته المباركة لاقت أذاناً عالمية صاغية، وعملاً بالمثل القائل "الحكي ماعليه جمرک" تنامي إسهاب أوباما في ترديد هذه العبارة مرات عديدة متحدياً بها نظام الإجرام الأسدي ومن يقف خلفه ويدعمه بتدخل عسكري واضعاً مصداقية وقوة الولايات المتحدة على المحك، لتتوالى بعدها جلسات مجلس الأمن التي كان يزينها الفيتو المزدوج "الروصيني" على مرأى ومسمع مندوبة هذا الرئيس "المفدى"، دون حراك يُذكر أو إظهار لقوة الولايات المتحدة الأمريكية التي تُهيم على العالم كما تزعم، ماعكس خيبة أمل لدى الشعب السوري الذي تلقى وعوداً من

هذا الرئيس "الدونكيشوتي" بتخليصه من مجرم هذا العصر وأعوانه ومدّه بالسلاح النوعي ولكن أدراج الرياح كانت قد حملت كل تلك الوعود على مرّ ثلاث سنوات وأكثر، ذاق بها الشعب السوري الأبي كل أنواع القهر والعذاب والتهجير وشلال من الدماء لم يتوقف بعد.

أوباما الذي لم يتوقف أبداً عن التلويح باستخدام الخيار العسكري، ظهر في خطابه الأخير مدافعاً عن عجزه لاستخدام القوة العسكرية قائلاً "إنَّ الحل ليس دائماً عسكرياً"، ليضع نفسه مجدداً أمام تبرير لا يعكس إلا الضعف وعدم الجرأة، متعامياً عن الاعتراف بأن هناك قوى أخرى بالعالم ظهرت وبأنَّ الدور العالمي للولايات المتحدة الأمريكية بدأ بالانحسار.

نعم إنها رسالة قالها أوباما بين سطور خطابه وجهها إلى الشعب السوري "لقد كذبتُ عليكم كذبة بيضاء، فسامحوني لأنني لم ولن أفي بعهودي".

م. فهد الرادوي. رئيس مكتب العلاقات الخارجية في تيار التغيير الوطني السوري

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 454 الأحد 2014/6/1